رسالة الإمام عبد العزيز ابن باز رحمه الله إلى حافظ الأسد

الكاتب : عبد العزيز بن باز

التاريخ : 28 نوفمبر 1980 م

المشاهدات : 51576

النص الكامل للبرقية التى أرسلها

الشيخ عبد العزيز بن باز

الى رئيس النظام السورى

حافظ الأسد

الشيخ عبد العزيز بن باز

فخامة رئيس الجمهورية العربية السورية/حافظ الأسد :

لقد هال المجلس الأعلى للجامعة الاسلامية المنعقد بالمدينة المنورة والذى يحضره ممثلون من علماء المسلمين وقادة الفكر فى العالم الاسلامى ما جرى ويجرى فى سورية المسلمة .. من اعدام وتعذيب وتنكيل بالمسلمين الذين يطالبون بتحكيم شريعة الله فى المجتمع .. وذلك تحت ستار حادثة حلب ، التى نقلت وكالات الانباء والصحف العربية والعالمية انها تمت بين اجنحة الحزب الداخلية ، بسبب ما تشعر به أكثرية المواطنين من عنت وارهاق ، واهدار للقيم فى كل الميادين.. على صعيد الممارسات اليومية ، ونتيجة الاختلاف فى نوع الانتماء والولاء الطائفى.

والمفروض أن يقضى على الأسباب الجذرية للفتنة .. لا أن يسار فى تعميق تلك الاسباب .. كما أن الواجب أن يشجع الشباب المخلصون لدينهم ولأمتهم، ويوقف ما يتخذ ضدهم وضد أسرهم من اجراءات منكرة .. تفويتا لفرصة الكيد اليهودى ، وضمانا لوحدة الصف ، والافادة من كل الطاقات الخيرة فى معركة المصير مع العدو المتربص ، وحرصا على أن تؤدى سورية المسلمة المعروفة باصالتها دورها كاملا غير منقوص فى جهاد أعداء الاسلام .. وقد بات هذا الأمر أكد وأوكد بعد ما ارتكبته العصابات اليهودية الحاقدة وأعوانها صباح مساء فى جنوب لبنان ، لأغراض معروفة .

ان المجلس الأعلى للجامعة الاسلامية يأسف اشد الأسف لما يجرى فى هذا البلد الغالى من سفك دماء الذين ينشدون ما هو واجب على كل حكومة تؤمن بالله ورسوله ، من تحكيم شرعة الله تعالى ، والعودة الى ما كانت به عزيزة قوية مرهوبة الجانب .. حين قدمت للدنيا أسمى حضارة عرفها الانسان .. ويستغرب المجلس الأعلى أشد الاستغراب أن تكون هذه الدعوة فى بلد اسلامى عريق جرما يستوجب أهله الاعتقال والايذاء والقتل .. دون أن يسمح للمتهم بأدنى قدر من الحرية لجلاء الحقيقة .

واننا لنهيب بكم .. وبكل المسئولين فى كل البلاد العربية والاسلامية .. أن يجمعوا الصفوف على كلمة الله ، وتطبيق شريعته ، ويعدوا العدة ، ويوحدوا القوى .. فى ظلال العقيدة الاسلامية ، وحب الجهاد والاستشهاد .. فذلك هو طريق النصر والفلاح .

« والله غالب على أمره .. ولكن أكثر الناس لا يعلمون » .

وفقنا الله جميعا لطاعته .. ولما فيه خير البلاد والعباد .

عبد العزيز بن عبد الله بن باز

رئيس المجلس الأعلى للجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة

مجلة الاعتصام المصرية يناير 1980

منتديات بحريني
www.bahraini.ws

رسالة الإمام عبد العزيز ابن باز رحمه الله إلى المقبور الهالك حافظ الأسد

برقية أرسلها له عن المجلس الأعلى للجامعة الإسلامي

ونشرتها مجلة الاعتصام المصرية ـ يناير 1980م

فخامة رئيس الجمهورية العربية السورية / حافظ الأسد

لقد هال المجلس الأعلى للجامعة الإسلامية المنعقد بالمدينة المنورة، والذي يحضره ممثلون من علماء المسلمين وقادة الفكر في العالم الإسلامي ما جرى ويجري في سوريا المسلمة؛ من إعدام وتعذيب وتنكيل بالمسلمين الذين يطالبون بتحكيم شريعة الله في المجتمع.. وذلك تحت ستار حادثة حلب، التي نقلت وكالات الأنباء والصحف العربية والعالمية أنها تمّت بين أجنحة الحزب الداخلية، بسبب ما تشعر به أكثرية المواطنين من عنت وإرهاق وإهدار للقيم في كل الميادين.. على صعيد الممارسات اليومية، ونتيجة الاختلاف في نوع الانتماء والولاء الطائفي.

والمفروض أن يقضى على الأسباب الجذرية للفتنة.. لا أن يسار في تعميق تلك الأسباب.. كما أن الواجب أن يشجع الشباب المخلصون لدينهم ولأمتهم، ويوقف ما يتخذ ضدهم وضد أسرهم من إجراءات منكرة.. تفويتاً لفرصة الكيد اليهودي، وضماناً لوحدة الصف، والإفادة من كل الطاقات الخيرة في معركة المصير مع العدو المتربص، وحرصاً على أن تؤدي سورية المسلمة المعروفة بأصالتها دورها كاملاً غير منقوص في جهاد أعداء الإسلام.. وقد بات هذا الأمر آكد وآكد بعد ما ارتكبته العصابات اليهودية الحاقدة وأعوانها صباح مساء في جنوب لبنان، لأغراض معروفة.

إن المجلس الأعلى للجامعة الإسلامية يأسف أشد الأسف لما يجري في هذا البلد الغالي من سفك دماء الذين ينشدون ما هو واجب على كل حكومة تؤمن بالله ورسوله، من تحكيم شرع الله ـتعالىـ، والعودة إلى ما كانت به عزيزة قوية مرهوبة الجانب.. حين قامت للدنيا أسمى حضارة عرفها الإنسان.. ويستغرب المجلس الأعلى أشد الاستغراب أن تكون هذه الدعوة في بلد إسلامي عريق جرماً يستوجب أهله الاعتقال والإيذاء والقتل.. دون أن يسمح للمتهم بأدنى قدر من الحرية لجلاء الحقيقة.

وإننا لنهيب بكم، وبكل المسؤولين في كل البلاد العربية والإسلامية أن يجمعوا الصفوف على كلمة الله، وتطبيق شريعته، ويعدوا العدة، ويوحدوا القوى.. في ظلال العقيدة الإسلامية، وحب الجهاد والاستشهاد.. فذلك طريق النصر والفلاح.

{والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون}.

وفقنا الله جميعاً لطاعته ولما فيه خير البلاد والعباد،،،

عبد العزيز بن عبد الله ابن باز

رئيس المجلس الأعلى للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

المصادر: